

## نور على الدرب 270 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:00:00

الحلقة الثانية والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيفوا هذا اللقاء وفضيلة الشيخ - 00:00:23

صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ مع الاخوة والاخوات. حياكم الله وبارك هذا السائل يقول ارجو ان تفسروا الآية وتقفوا معها في قوله تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:43

لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. في هذه الآية الكريمة يقسم الله سبحانه وتعالى انه انزل - 00:01:03

لدينا كتابا هو القرآن الكريم. فيه ذكركم اي فيه شرفكم. الذكر هنا هو الشرف. القرآن الكريم شرف لهذه الامة بما اودع الله فيه من الخيرات ولانه الكتاب المعجز ولانه الكتاب الشامل لمصالح العباد - 00:01:23

والكتاب العام للبشرية. كما ان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم عامة للبشرية. وكانت الكتب السابقة كل كتاب خاص بامة من الامم لان رسالات الانبياء السابقة خاصة بهم ليست عامة للبشرية اما رسالة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فهي عامة للبشرية ما ارسلناك - 00:01:43

بشيرا ونذيرا قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. فرسالة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم عامة للثقلين الجن والانس. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:02:13

كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. وقال سبحانه وتعالى واوحى الي هذا القرآن يقول للرسول صلى الله عليه وسلم ان يعلن للناس انه اوحى اليه هذا القرآن لينذركم به اي المخاطبين وهم - 00:02:33

العرب ومن بلغ من سائر البشرية فمن بلغه القرآن وهو يفهم معناه قامت عليه الحجة. فلا حجة له عند الله اذا لم يتبع هذا القرآن. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل يا شيخ ما فضل الذكر وما فضل قول لا حول ولا قوة - 00:02:53

الا بالله الذكر كل الاعمال الصالحة كلها ذكر لله. ذكر قولي وذكر عملي وذكر اعتقادي. فهذا الدين كله ذكر لله سبحانه وتعالى. ومنه الذكر باللسان كالتسبيح والتلهيل والتكبير الذكر عام لكل الطاعات - 00:03:13

التي شرعها الله سبحانه وتعالى. نعم. هذا السائل يقول ما الاجر المترتب عند الله على من اصيب بلاء من ثم صبر واحتسب على الله جل وعلا ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانسف والثمر - 00:03:33

وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. الصبر هو المرتكز العظيم في هذا الدين. فلا دين لمن - 00:03:53

لا صبر له الذي يدعو الى الله يحتاج الى الصبر. والذي يعمل طاعات ويجاهد ويتصدق فانه يحتاج الى الصبر وكل عمل صالح فانه يحتاج صاحبه الى الصبر والثبات. والصبر ثلاثة انواع - 00:04:13

صبر على طاعة الله وصبر عن محارم الله وصبر على اقدار الله المؤلمة. كلها لا بد منها. نعم. هذا سائل يقول يا شيخ آآ سؤالى عن الصيام هل ورد صيام شعبان كاملا وما حكم من يصوم يوم ويفطر يوم من شعبان - [00:04:33](#)

صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام شعبان كاملا ولكنه كان يصوم اكثره ولا يستكملها ولا يصام شهر كامل الا رمضان الذي فرض الله صيامه على العباد. واما صيام يوم وافطار يوم فهذا صيام داوود عليه السلام وهو خير الصيام - [00:04:53](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم خير الصيام صيام داوود. وكان يصوم يوما ويفطر يوما. نعم. يقول السائل قرأت بان من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال يقولون بان هذا فيه حديث آآ ضعيف او فيه ضعف. الحديث في صحيح مسلم - [00:05:13](#)

ولا يقبل قولهم فيه. فالحديث صحيح وصيام الست من شوال متأكد وهو صوم تطوع وصيام الست من شوال كمل الله به صيام رمضان بصيام الدهر صيام رمضان عن عشرة اشهر لان الحسنه بعشر امثالها وصيام - [00:05:33](#)

سته ايام من شوال عن شهرين شهران وعشرة اشهر اثنى عشر شهرا وهذه شهور السنة فمن صام رمضان معه ستا من شوال فكأنما صام الدهر يعني السنة كلها بان الحسنه بعشر امثالها فرمضان - [00:05:53](#)

عشرة اشهر وستة ايام من شوال عن شهرين. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل سعد ما حكم من ذهب الى احد يجينا بالقرآن ثم تبين ان هذا المعالج مشعوذ ودجال. ولم يكن يعلم هذا الشخص ماذا عليه من الكفرة - [00:06:13](#)

عليه الا يعود اليه وان يحذر منه ما دام ثبت انه مشعوذ وهو ذهب اليه ويحسن به الظن وما عليه شيء في هذا لانه لم يعتمد ولكن لا لا يذهب اليه مرة ثانية. وعليه ان ينصح الناس عن الذهاب اليه. نعم. يقول السائل خليفة - [00:06:33](#)

ان كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول دعاء معيننا يوم الجمعة لم يثبت انه انه عين دعاء ليوم الجمعة ولكنه حث على الدعاء في يوم الجمعة وتحري ساعة الاجابة فان هذا اليوم الشريف والفاضل فيه قال - [00:06:53](#)

صلى الله عليه وسلم فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم او مؤمن وهو قائم يصلي الا استجاب الله له فهذا اليوم يوم الجمعة وهو سيد الايام وافضل الايام وفيه هذه الساعة العظيمة. نعم. محمد يقول فضيلة الشيخ ما هي - [00:07:13](#)

الاعمال التي تجعل المسلم من عباد الله السابقين والمقربين اليه. السابقون والمقربون هؤلاء هم الذين فعلوا الواجبات وتركوا المحرمات فعلوا الواجبات والمستحبات وكرهوا وتركوا المحرمات والمكروهات هؤلاء هم قبول وهم الذين تركوا الاعمال السيئة المحرمة والمكروهة وادوا الاعمال الصالحة الواجبة - [00:07:33](#)

تحبه. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ام ريان تقول بالنسبة للاطفال والقيام بتغسيلهم حتى عمر خمس سنين بعد قضاء حاجاتهم هل يبطل الوضوء؟ ان كان ليس على اليد يد الموضأة والمنظفة فليس عليها حائل فانه - [00:08:03](#)

الوضوء اذا مست فرجه مست القبل او الدبر بدون حائل فانه يبطل وضوءها اذا كانت اما اذا كانت لابسة على يدها شيء او جعلت بينها وبين الفرج طفل حائلا وغسلته من - [00:08:23](#)

من ورائه فانه لا يبطل وضوءها بذلك. نعم. هذه السائلة ام عبد الله تذكر بانها مصابة بعين منذ فترة طويلة مع استمرار العلاج في الرقية والزيت والعسل. تقولين بانها احتسبت الاجر من الله ورأت رؤيا وبعد تفسيرها قالوا بانها ابتلاء خير - [00:08:43](#)

فار من نفسك خيرا. نعم هذا الرؤيا تكون حقا. تكون الرؤيا حقا ما دام رأت رؤيا وفسروها لها فانها تقع الرؤيا اذا لم تفسر فانها لا تقع واما اذا فسرت فانها تقع اذا كان الذين فسروها من اهل العلم والبصيرة - [00:09:03](#)

نعم. هذا يسأل يا شيخ ويقول اشكل علي الجمع بين النصوص التي تبين ان المؤمن يحيا حياة طيبة وسعيدة في هذه الدنيا وكذلك النصوص التي تبين بان المؤمن مبتلى في هذه الحياة. نعم هذا خير له ابتلاءه اذا صبر فهو خير له - [00:09:23](#)

لهذا قال صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ان امره كله له عجب ان اصابته سراء شكر عليها اجيب وان اصابته ضراء صبر عليها فاجر وليس ذلك الا للمؤمن. نعم. هذا السائل يقول يا شيخ ما معنى الاية الكريمة في - [00:09:43](#)

قوله تبارك وتعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة ايه الدنيا؟ من حرم زينة الله هذا رد على الذين تقربون الى الله بالعري فيطوفون بالبيت عراة هذا من - [00:10:03](#)

افعال الجاهلية يطوفون بالبيت عراة يظنون ان هذا يقربهم الى الله ويحرمون ستر العورة. الله جل وعلا يقول قل من زينة الله التي اخرج لعباده وقال قبلها واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا. والله امرنا بها - [00:10:23](#)

هي انهم يطوفون بالبيت عراة. كشف العورة هذا فاحشة. الذي اصبح الان الا من رحم الله اصبح انه من علامات التقدم والرفي لا سيما في النساء فهذا خطر وهو من كيد الشيطان لبني ادم. واما قوله تعالى وطيباتي من - [00:10:43](#)

قل هي للذين اي الطيبات من الرزق للذين امنوا في الحياة الدنيا ويشاركهم فيها الكفار تبعاً لهم فهي مخلوقة مؤمنين ويشاركهم فيها الكفار تبعاً لا صالة ثم يوم القيامة تكون خالصة للمؤمنين ويحرم منها الكفار. نعم. هذا - [00:11:03](#)

سائل يقول فضيلة الشيخ اسأل هل يجوز بيع الملابس الحفلات وملابس الاعراس والسهرات اريد ان اعرف الحكم الشرعي الحكم الشرعي الملابس لا تستر المرأة فان بيعها حرام وثمانها حرام فيجب التفتن لهذا العمل ولا يباع الا - [00:11:23](#)

الساترة التي ليس فيها زينة تخرج بها المرأة امام امام الناس. نعم. السائل يقول ما حكم من اكل من لحم بذبيحة في مكان يذبح فيه لغير الله. لا يجوز هذا. النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل نذر ان - [00:11:43](#)

ابلا بمكان يسمى بوانه. قال صلى الله عليه وسلم افيها عيد من اعياد الجاهلية؟ قالوا لا. قال افيها وثن من اوثانهم؟ قالوا لا. قال او في بنذر كانه لا وفاء لنذر في معصية الله عز وجل. نعم. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ - [00:12:03](#)

انا منقطع في صلاتي فاصلي فترة من الزمن ثم اقطع. لا تصح صلاتك التي صليتها اذا كنت تركت بعض الصلوات المفروضة متعمدا فيجب عليك التوبة الى الله عز وجل. لا يجوز ترك الصلاة متعمدا يخرج من الاسلام. عليك التوبة الى الله من جديد - [00:12:23](#)

المحافظة على الصلاة من جديد المحافظة على الصلاة دائما وابدا. والذين هم على صلاتهم دائمون. الذين هم على واتهم يحافظون فيجب عليك المحافظة والمداومة على صلاتك ولا تترك شيئا منها اعني الصلوات المفروضة الصلوات الخمس قال - [00:12:43](#)

صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها. لا كفارة لها الا ذلك. هذا في الناس والنايم. اما متعمد فعليه ان يتوب الى الله عز وجل ويدخل في الاسلام من جديد. وترك الصلاة المفروضة متعمدا كفر يخرج من الملة. نعم - [00:13:03](#)

هذا سائل يقول آآ كيفية الغسل يوم الجمعة؟ هل هو نفس غسل الجنابة؟ الغسل هو افاضة الماء على جميع البدن في غيرها فرضه ومستحبه تعميم البدن باجراء الماء عليه. نعم. يسأل عن حكم ضم الركبتين - [00:13:23](#)

اثناء السجود بارك الله فيكم. لا بأس بذلك حسب اه حاجة الانسان. الناس يختلفون منهم المريض منهم الكبير منهم النشيط لا بأس بظلمها او تفريقها. نعم. يسأل ايضا عن صحة سنة العصر اربع ركعات قبل الصلاة وسنة الوضوء في اوقات النهي - [00:13:43](#)

اصل ليس لها سنة لا قبلها ولا بعدها وانما هذا نفل مطلق يفعل قبل العصر على انه نفل مطلق لا على انه سنة للعصر. نعم. هذا السائل يقول بانه طالب جامعي يدرس في مدينة تبعد عن مدينته اقامته حوالي ثلاثين كيلو او اكثر. بحيث آآ - [00:14:03](#)

ايدركني احيانا صلاة الظهر والعصر مع العلم ان هناك بعض الطلبة من مدينتي من يقيم في الجامعة اثناء مرحلة الدراسة يعني وبالنسبة للصلوات هل يأخذ برخص السفر؟ لا الذي يقيم اكثر من اربعة ايام عليه ان يتم الصلاة ولا يأخذ - [00:14:23](#)

برخص السفر ولا يفطر في رمضان اذا نوى اقامة اربعة ايام فاكثر. اما الذي يقيم في مكان اثناء سفره ولا يدري متى يرحل فان له ان يقصر الصلاة وان يجمع الصلاة لانه ما زال في عداد السفر ونية السفر. نعم. هذا سائل يقول بان - [00:14:43](#)

اهو نوى السفر في رمضان هو وزوجته وفي نهار اليوم الذي سيسافرون فيه افطروا. فما الحكم في ذلك؟ لا يجوز الفطر الا اذا فغادروا عامر البلد واسفروا يعني تبينوا شرعوا في السفر خارج البلد يجوز لهم الافطار فاذا كانت المسافة - [00:15:03](#)

فثمانين كيلو فاكثر. واما ما داموا في البلد او في بيوتهم وهم ينوون السفر فانهم مقيمون. لا يجوز لهم الافطار ولا يجوز لهم قصر الصلاة. نعم. يسأل يا شيخ هذا ويقول اريد ان اعرف حكم المصافحة بعد الصلوات المفروضة مع الجالسين عن يميني - [00:15:23](#)

وشمالي. التزام هذا لا اصل له. اما انه اذا رأى صديقه او رأى رجلا يحبه فلا مانع ان يصافحه بعد السلام من باب التحية. نعم. اه فضيلة الشيخ هذا السائل يقول هناك من يقول بان لبس النقاب ليس بواجب. وقيل لو - [00:15:43](#)

وكان واجبا ما اوجب الله كشف الوجه للمرأة بالحج او العمرة. فهل يصح هذا القول؟ هذا غلط. المرأة حتى في الحج والعمرة اذا مر

بها الرجال تغطي وجهها بالخمار كما قالت عائشة رضي الله عنها كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم محرمين فاذا مر - 00:16:03  
من الرجال سدلت احدانا خمارها من على رأسها على وجهها. فاذا جاوزونا كشفناه. فالمرأة تغطي وجهها في حالة الاحرام وفي غيره  
عن الرجال شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم على ما بينتم واجبتكم عن صلة الاخوة والاخوات - 00:16:23  
ببرنامج نور على الدرب شكرا لفريق العمل وشكرا لزميلي مهندس الصوت عبدالله المواش الذي سجل هذا اللقاء. السلام عليكم ورحمة  
الله وبركاته - 00:16:43